



السند :

كثيرة هي الظواهر التي باتت تؤرق أمتنا التي تكالبت عليها الأمم ، ونهشت جسدتها بعض الدول الغربية ، فلم يعد الدم وحده هو النازف من أوردة هذا الوطن ، بل إننا أمام نزيف أعمق و أخطر وأشدّ إيلاماً ، إنه نزيف الأدمغة أو هجرة الأدمغة ، و مكمّن الخطورة في هذا النزيف القاتل أنه (يجري بصمتٍ دون ضجيج) كالذي يثير نزيف الدماء ، مع أنّ آثاره أشدّ وطأةً على مستقبل الوطن العربيّ ، ولعدة أجيال.

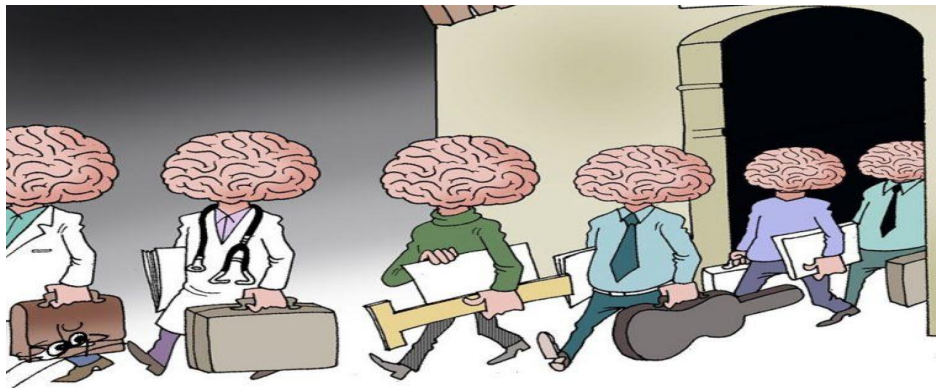
يعني مصطلح هجرة الأدمغة هجرة العلماء و المتخصصين في مختلف فروع العلم من بلادهم الأصلية إلى بلدان أخرى ، التماساً لأحوال معيشية أو فكرية أفضل ، أو استكمالاً لدراساتهم العليا . وقد بدأت ظاهرة هجرة العقول العربية بشكلٍ محددٍ منذ القرن التاسع عشر الميلادي ، وخاصة من سورية ولبنان وفلسطين ومصر والجزائر ، وظلّت هذه الظاهرة تزيد ازدياداً مخيفاً ، فلم تجد الدول الغربية إلا استغلال هذه العقول لتستنزف طاقاتها وقدراتها ، بما يخدم مصالح تلك الدول .

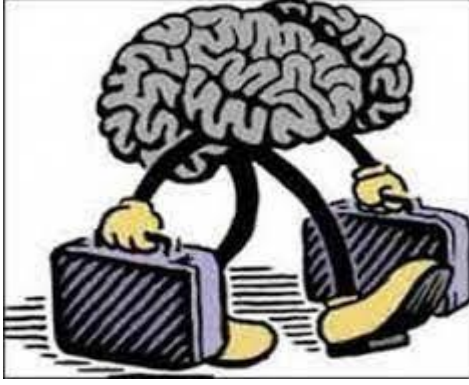
لقد أظهرت الدراسات التي قامت بها جامعة الدول العربية ، ومنظمة اليونسكو، والبنك الدولي عام 2016 أنّ 50 % من الأطباء 23 % و من المهندسين و 15 % من مجموع الكفاءات العربية المتخرجة يهاجرون متوجّهين إلى الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية التي ترعاهم ، وتحفّزهم على الاستقرار بأراضيها وتقدّم لهم تسهيلات مختلفة ، و عروضاً (تغريهم) ، كما تيسّر لهم سبل الحياة الهادئة والأمنة . فكيف لا يسكن الأرقى أزقة أرواحنا إذا تخيلنا ملادنا خالية من أدمغة هؤلاء ؟ وكيف لأمتنا أن تنهض مادامت أدمغة شبابنا مستنزفةً لصالح الغرب ؟

يتجسّد خطر هجرة العقول في عدم استفادة دولنا العربية من مهارات هذه الأدمغة الفكرية ، حيث تتسبّب هجرة الكفاءات في ضياع جهودها الإنتاجية والعلمية ، وتقدّم فائدتها إلى الغرب في الوقت الذي تحتاج فيه التنمية العربية إلى مثل هذه العقول القادرة على الإنتاج الفكري والعلمي ، وعلى الاكتشاف والابتكار داخل العالم العربيّ .

وأخيرا ، إذا أرادت الدول العربية أن توقف هجرة العقول والكفاءات منها (فالواجب عليها أن تمنح العلماء ما يليق بهم من حوافز مالية و معنوية) ، كما ينبغي لها أن تضع العقول في مكانها الوظيفي المناسب لمؤهلاتها ، إلى جانب الاستفادة من خدمات المبدعين كلّهم و عدم ترك أبحاثهم تشكو الغربة على رفوف المعاهد والجامعات .

كتاب اللغة العربية – المسار المهني – بتصرف .





الأسئلة:

الجزء الأول :

الوضعية الأولى:

أ - اقترح عنواناً مناسباً للسند .

ب - حدّد المقصود بحجرة الأدمغة.

ج - ماهي الحل التي تلجأ إليها الدول الغربية لاستقطاب الأدمغة العربية ؟

د - اشرح مايلي حسب سياقه في النص - بالمرادف : "تغريهم - الابتكار" و بالضد " ضجيج - أفضل " .

هـ - لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة .

الوضعية الثانية:

أ - أعرب ما فوق السطر في النص إعراباً تاماً مفصلاً : وطأة ، استغلال ، الأدمغة .

ب - ما محلّ الجمل التي بين قوسين في النص من الإعراب ؟

ج - املا الجدول الآتي :

ممنوع من الصّرف	توكيد/نوعه	مصدر مؤول	اسم فاعل	اسم تفضيل	إحالة /نوعها

د - سمّ و اشرح الصّورة البيانيّة الآتية : "...وعدم ترك أبحاثهم تشكو الغربية على رفوف المعاهد"

هـ - استخرج من النص : 1- محسنّاً بديعيا ، ثمّ بيّن نوعه و أثره .

2- أسلوباً إنشائياً ، مبيناً نوعه .

و- حدّد النمط الغالب على النص ، مبرزاً مؤشّرين من مؤشّراته .

الجزء الثاني :

الوضعية الإدماجية :

السياق : لاحظت في الآونة الأخيرة أنّ الهجرة السريّة عبر البحر، تتزايد كثيرا وذلك من خلال ماينشر من أخبار في وسائل الإعلام

المختلفة .

التعليمية : انطلاقاً من السياق اكتب نصّاً لا يقلّ عن ستة عشر سطراً ، تبين فيه الدوافع لذلك ، و المخاطر ، كما

تقترح الحلول التي تراها مناسبة لمكافحة هذه الظاهرة ، موظفاً ماتراه مناسباً من مكتسباتك القبلية .

- وفقكم الله - أستاذنا المادة : بلخيري - زناشي .